### اتصال بين بري وهوكستين لضبط الخروقات الإسرائيلية

# الاحتلال يواصل استهداف مستشفيات شمال غزة وحصيلة الشهداء ترتفع

حصيلة الشهداء تتزايد مع استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة

«وكالات» : واصل الاحتلال الإسرائيلي جرائم الإبادة والتهجير والتجويع في شمال قطاع غزة والمستمرة منذ 75 يوما، مع تصعيد هجماته على المستشفيات حيث استهدف بشكل مباشر مستشفيي كمال عدوان والعودة، مما أسفر عن شهداء وجرحى إلى جانب اشتعال النيران في قسم العناية المركزة بمستشفى كمال عدوان، في حين تسبب القصف الإسرائيلي على القطاع باستشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

فقد أفادت مصادر بتقدم قوات الاحتلال بعشرات الدبابات والجرافات في محيط مستشفى كمال عدوان بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الدبابات والمسيرات صوب أبنية المستشفى، مما أدى لاشتعال النيران في قسم العناية المركزة بالمستشفى، وتدمير وتلف معظم المعدات وخروجها عن الخدمة.

ووصف مدير المستشفى حسام أبو صفية الوضع في المستشفى وخاصة قسم العناية المركزة «بالكارثي جدا وأنه ما زال خطيرا».

وقال أبو صفية «تفاجأنا بدخول الآليات والجرافات إلى محيط المستشفى الذي سبقه استهداف مخيف لمنازل المواطنين في محيطه وكنا نسمع إطلاق النيران والقذائف دون أن نتمكن من عمل شيء».

وأضاف في فيديو مسجل من أمام القسم الذي ظهر الدخان ينبعث منه «جرى إطلاق النار بشكل مفاجئ وجنوني على المستشفى بكافة أنواع الأسلحة، وتعمد الاحتلال استهداف قسم العناية المركزة بإطلاق النيران تجاهه بشكل واضح».

وتابع «بأعجوبة قمنا بإخلاء المرضى الذين كانوا على أجهزة التنفس الصناعي من قسم العناية المركزة واشتعلت النيران داخله»، مشيرا إلى أنه «القسم الوحيد الموجود في شمال قطاع غزة».

ولفت إلى أن «العاملين حاولوا إطفاء النيران بأدوات بسيطة لا سيما أن المستشفى يعاني من نقص في المياه منذ 8 أيام عقب استهداف الجيش الإسرائيلي الخزانات وشبكة المياه».

وزاد «الآن قسم العناية المركزة خرج عن الخدمة والوضع كارثي، وكنا قد ناشدنا العالم منذ أكثر من 75 يوما بضرورة وجود حماية للمنظومة الصحية والعاملين فيها لكن لا استجابة».

وذكر شهود عيان لوكالة الأناضول، أن الجيش الإسرائيلي فجّر روبوتات مفخخة في المباني والمنازل القريبة من مستشفى كمال عدوان.

وأضاف الشهود أن جيش الاحتلال أطلق النيران والقذائف تجاه المنازل المحيطة بالمستشفى وهي تضم نازحين فلسطينيين إضافة إلى أصحابها، وأنه لا يعرف مصير من فيها بعد، في حين أفاد مراسل الجزيرة بسقوط شهداء ومصابين جراء تلك الهجمات.

وإلى جانب مستشفى كمال عدوان، استهدف الاحتلال أيضا مستشفى العودة في محافظة شمال قطاع غزة، حيث وقعت إصابات بين الطواقم الطبية والمرضى في المستشفى بعدما فجر الاحتلال روبوتا قرب المستشفى.

ويعاني مستشفى العودة من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية منذ أكثر من 4 أشهر، إلى جانب انقطاع إمدادات الوقود الذي يعوق تشغيل المستشفى بالشكل المناسب.

واستشهد فلسطينيان في قصف على شمال غربي مخيم النصيرات وسط القطاع، كما استشهد اثنان وأصيب آخرون في قصف مسيرة إسرائيلية خيمة تؤوي نازحين بمدينة دير البلح وسط القطاع أيضا.

ووصل جثمان شهيد إلى مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس إثر قصف إسرائيلي على مدينة رفح جنوبي القطاع. كما أعلن الدفاع المدني في غزة استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين إثر إطلاق دبابات الاحتلال النار على المواطنين في منطقة المواصي غرب رفح.

وأصيب عدد من الأشخاص في غارة إسرائيلية استهدفت منزلا في شارع الصحابة وسط مدينة غزة، في حين استهدفت مسيرات منازل في محيط منطقة المصلبة بحي الزيتون جنوب المدينة.

وفي وقت سابق، أفادت مصادر باستشهاد 8 فلسطينيين في قصف إسرائيلي استهدف منزلا في مشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة الذي يعاني من انقطاع المساعدات الطبية والغذائية منذ الخامس من أكتوبر الماضي.

وفي هذا الإطار، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن إسرائيل لا تزال ترفض الجهود المبذولة لتوصيل المساعدات إلى شمال قطاع غزة. وأفاد في مؤتمر صحفي، بأن بعثات المساعدات التي تقودها الأمم المتحدة إلى شمال غزة، لا سيما التي تحاول الوصول إلى المناطق المحاصرة، يتم رفض أغلبها.

وخلفت حرب الإبادة الإسرائيلية على شمال القطاع أكثر من 4 آلاف بين شهيد ومفقود، بالإضافة إلى 12 ألف جريح و1750 معتقلا.

وبدعم أمريكي ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة جماعية في غزة خلّفت أكثر من 152 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين.

من ناحية أخرى قالت مصادر أن اتصالا حصل بين رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، والموفد الأمريكي أموس هوكستين تناولا فيه الخروقات الإسرائيلية التي لم تتوقف بعد وقف إطلاق النار من جانب «حزب الله».

وشكا بري من استمرار إسرائيل في جملة من الخروقات واستهدافها عدداً لا بأس به من المدنيين.

وركز بري أيضا على مسمع هوكستين أن إسرائيل تواصل تدمير مئات من المنازل وخصوصا في البلدات الحدودية وكان آخرها في الناقورة، حيث يوجد على أرضها المقر العام لقوة «اليونيفيل» منذ عام 1978.

وحصل الاتصال بين بري وهوكستين قبل اجتماع لجنة الرقابة أمس الأربعاء لتطبيق القرار 1701 بعد الحرب الأخيرة برئاسة الجنرال الأمريكي كاسبر جيفرز وضباط يمثلون فرنسا والجيشين اللبناني والإسرائيلي، فضلا عن القوة الدولية.

وفي معلومات أن الوفد اللبناني سيركز على لائحة الخروقات الإسرائيلية في أكثر من بلدة داخل منطقة الـ 1701 في جنوب نهر الليطاني زائد شماله حيث تواصل القوات الإسرائيلية تنفيذ ضرباتها في أكثر من مكان «غير عابئة بالاتفاق الذي تم».

وسيتناول وفد لبنان في اللجنة أيضا برئاسة العميد إدغار لاوندس خروقات المسيرات الإسرائيلية التي لا تفارق سماء بيروت وأكثر من منطقة لبنانية.

## الحوثيون يستهدفون أحياء سكنية في تعز بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة

من معاناة الأسر اليمنية في تعز

«وكالات» : استهدفت جماعة الحوثي، مساء الثلاثاء، الأحياء الشرقية لمدينة تعز، جنوب غربي اليمن، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أسفر عن توقف حركة السير في المنفذ الشرقي للمدينة.

وأفاد محور تعز العسكري أن جماعة الحوثيين استهدفت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة الخط الرابط بين منطقة الحوبان ومدينة تعز، جنوب غربي البلاد.

وأضاف أن الجماعة قصفت الأحياء السكنية المحيطة بالمنفذ الشرقي، الذي يمر عبره خط سير المسافرين، ما تسبب في توقف حركة السير وإثارة حالة من الهلع والخوف بين السكان والمسافرين.

في السياق، قالت مصادر محلية، الثلاثاء، إن جماعة الحوثي، دفعت بتعزيزات عسكرية، إلى محافظة البيضاء (وسط اليمن)، وسط تخوفات من خروج الوضع عن السيطرة وتجدد المعارك بعد تزايد التحركات الشعبية والرسمية المطالبة باستعادة مؤسسات الدولة.

وقال الناطق الرسمي باسم مقاومة آل حميقان، عامر الحميقاني، إن «الجماعة المسلحة قطعت جميع خطوط الاتصالات على مديرية الزاهر، وشرعت في العمل على تشكيل لجان سرية لمراقبة المواطنين المناهضين لها وتحركاتهم».

وتتزامن التحشيدات الحوثية في البيضاء مع أخرى تقوم بها على أطراف محافظة لحج من جهة محافظة تعز في مناطق القبيطة، حيث قامت بإغلاق طرق رئيسية وعمل خنادق ودمرت جسور ودفعت بعشرات الآليات الثقيلة، كما قامت بدفع عشرات المقاتلين باتجاه مناطق التماس في محافظة الحديدة تخوفا من أي تحركات عسكرية للقوات الحكومية لتحرير المناطق التي لا تزال تحت سيطرتها.

من جهة أخرى أقرت ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، بأنها تمر بمرحلة خطيرة، مع تصاعد مخاوفها من مصير مشابه لنظام بشار الأسد في سوريا، وتوقعاتها بترتيبات لتصعيد عسكري ضدها.

وقال وزير الداخلية في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً عبدالكريم الحوثي –وهو عمّ زعيم الحوثيين– إن «اليمن يمر اليوم بمرحلة خطيرة تحتاج من الجميع إلى رفع مستوى اليقظة والشعور بالمسؤولية لإفشال المؤامرات الخبيثة التي تحاك ضده».

وشدد الحوثي الذي كان يتحدث خلال اجتماع لقيادات الصف الأول في وزارته (غير المعترف بها دوليا)، «على ضرورة تنفيذ التعليمات والتوجيهات على أكمل وجه».

ويتظاهر في صنعاء قبائل من مديري بني مطر للمطالبة بتنفيذ القصاص بحق قتلة ثلاثة من أبنائهم قالوا إنهم قادة في جماعة الحوثي. كما يتظاهر قبائل من محافظة إب (وسط البلاد) للمطالبة بتسليم قتلة شيخ قبلي بارز قالوا إنهم مسؤولون في الجماعة.

وقال الحوثي: «العدو يتربص باليمن، ما يتوجب على الجميع أن يكونوا على استعداد لخوض هذه المواجهة وإفشال المؤامرات»، وفق تعبيره.

كما أفادت مصادر محلية أن جماعة الحوثي نفذت حملة اختطافات واسعة طالت عددا من المواطنين في مديرية خدير، شرق مدينة تعز.

وقالت المصادر إن حملة الاختطافات جاءت على خلفية مخاوف من تحرك ضد الجماعة في تلك المناطق منذ سقوط نظام الأسد في سوريا.

## لندن وباريس وبرلين: المخزون النووي الإيراني ليس لأغراض مدنية

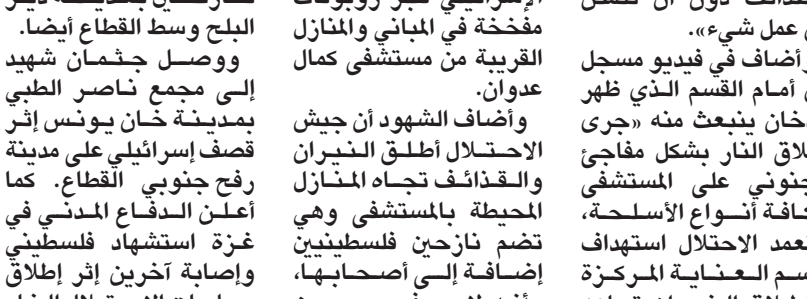
من المنشأت النووية الإيرانية

«وكالات» : اتّهمت بريطانيا وفرنسا وألمانيا، الثلاثاء، إيران بزيادة مخزونها من اليورانيوم العالي التخصيب إلى «مستويات غير مسبوقة» من دون أن يكون هناك «أيّ مبرّر مدني موثوق به» لهذه الزيادة.

وفي بيان أصدرته قبل اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن برنامج طهران النووي، رأت الدول الأوروبية الثلاث أنّه يتعيّن على الجمهورية الإسلامية «التراجع عن تصعيدها النووي»، نقلا عن فرانس برس.

وتدافع الجمهورية الإسلامية عن حقها في الحصول على الطاقة النووية لأغراض مدنية، وبخاصة لإنتاج الطاقة الكهربائية، وتنفي أيّ رغبة لها بالحصول على قنبلة ذرية كما تشتبه بذلك الدول الغربية.

وفي بيانها، قالت الدول الأوروبية الثلاث المعروفة اختصارا باسم «إي3» إنّ «مخزون إيران من اليورانيوم العالي التخصيب وصل إلى مستويات غير مسبوقة، هنا أيضا دون أيّ مبرّر مدني موثوق به»، محذّرة من أنّ هذا المخزون «يمنح» إيران القدرة على أن تنتج بسرعة كافية ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع أسلحة نووية عدّة».

وأضاف البيان أنّ «إيران سرّعت تركيب أجهزة طرد مركزي متقدمة، وهو ما يشكل خطوة ضارّة أخرى في جهودها الرامية لتقويض الاتفاق النووي الذي تدّعي دعمه».

وكانت الدول الثلاث ذكّرت الأسبوع الماضي بإمكانية اللجوء إلى آلية الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015 والتي تسمح بإعادة فرض عقوبات على طهران.

وفي 2015، أبرمت إيران اتفاقا في فيينا مع كلّ من فرنسا وألمانيا وبريطانيا والصين وروسيا والولايات المتّحدة لفرض رقابة دولية على برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها.

لكن في 2018، انسحبت الولايات المتحدة في عهد دونالد ترامب من هذا الاتفاق من جانب واحد وأعاد فرض عقوبات على إيران. وردّا على خطوة ترامب، زادت طهران بقوة احتياطياتها من المواد المخصّبة.

وإيران هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمتلك يورانيوم مخصبا بنسبة 60 في المئة من دون أن تمتلك سلاحا ذريا، بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ونسبة التخصيب اللازمة لصنع سلاح ذرّي هي 90 في المئة.

وأمام مجلس الأمن الدولي، قالت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، روزماري ديكارلو، الثلاثاء، إنّ الأطراف وصلت إلى «طريق مسدود» قبل عشرة أشهر من انتهاء صلاحية القرار الذي أصدرته الأمم المتحدة وكرّست بموجبه لمدة 10 سنوات اتفاق 2015.

من جهته، أكد السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة، الثلاثاء، أن الدول الغربية، وليس بلده، هي من لم تحترم التزاماتها.

ووصف أمير إيرواني الاتهامات الموجّهة لبلاده بأنّها «لا أساس لها من الصحة» بل «تستند إلى تفسيرات تعسّفية ومضلّلة» لاتفاق 2015.

### ترامب يقاضي صحيفة وشركة بسبب استطلاعات رأي توقعت خسارته

# الكونغرس الأمريكي يكشف عن تشريع مؤقت لتجنب الإغلاق الجزئي

دونالد ترامب وكامالا هاريس

«وكالات» : رفع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب دعوى قضائية ضد صحيفة في ولاية أيوا وشركة استطلاعات رأي كانتا وراء نشر توقع غير صحيح بفوز منافسته الديمقراطية، كامالا هاريس، في ولاية أيوا، متهما إياهما بالتدخل في الانتخابات.

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، فإن هذا التحرك –الذي تناقلته وسائل الإعلام الأمريكية على نطاق واسع الثلاثاء– يعد مثل طلقة تحذيرية للمؤسسات الإعلامية والصحفيين مما قد يحدث في ظل ولاية ترامب الثانية.

وأصبح الجمهوري ترامب ثاني رئيس ينجح في استعادة السلطة بالولايات المتحدة بعدما تغلب على منافسته المنتمية للحزب الديمقراطي كامالا هاريس، علما أنه كان قد خسر قبل 4 سنوات أمام الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب تسوية مفاجئة قامت بها مؤسسة إخبارية كبرى، هي قناة إيه بي سي نيوز، وافقت بموجبها على دفع 15 مليون دولار لتسوية دعوى تشهير رفعها ترامب ضد المذيع ومقدم البرامج جورج ستيفانوبولوس.

وفي مقابلة مع سياسي جمهوري في وقت سابق من هذا العام، أشار ستيفانوبولوس إلى إدانة ترامب بالاغتصاب في قضية بنيويورك تتعلق بالكاتبة إي جين كارول، علما أن محاكمة مدنية لترامب بتهمة «الاعتداء الجنسي» حكمت عليه فعلا بدفع 88 مليون دولار في قضيتين لكنه استأنف الحكم.

ورفع ترامب رفع دعوى قضائية في فلوريدا ضد «إيه بي سي نيوز» وستيفانبولوس بحجة أنهما شوها سمعته عندما قال المذيع 10 مرات إن هيئة المحلفين وجدت أن ترامب «اغتصب» إي جان كارول.

ووفقا لوكالة الأنباء الألمانية، فقد أثارت التسوية التي قامت بها شبكة «إيه بي سي» انتقادات لاذعة من قبل العاملين في وسائل الإعلام وخارجها، إذ رأى كثيرون أن الشبكة لم تكن بحاجة إلى التسوية، بسبب الحماية القوية التي يقدمها الدستور الأمريكي لحرية التعبير.

وتقول شبكة «سي إن إن» الأمريكية إن لدى ترامب تاريخا في رفع الدعاوى القضائية ضد وسائل الإعلام، ففي أواخر أكتوبر، رفع دعوى قضائية ضد شبكة «سي بي إس»، مطالبًا بتعويض قدره 10 مليارات دولار بسبب مقابلة الشبكة مع كامالا هاريس، حيث ادعى مستشاره القانوني أن المقابلة مع هاريس والبرامج المرتبطة بها كانت بمثابة «أعمال حزبية وغير قانونية في الانتخابات وتدخل في شؤون الناخبين، بهدف تضليل الجمهور ومحاولة قلب الموازين» في الانتخابات الرئاسية.

من ناحية أخرى كشف كبار الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي، عن تشريع مؤقت للحفاظ على تمويل الوكالات الاتحادية حتى 14 مارس المقبل، ما يجنب الحكومة إغلاقاً جزئياً يبدأ يوم السبت المقبل، في حال عدم إقرار التشريع.

ومن المرجح أن يحافظ التشريع على الميزانية الاتحادية، التي تقارب 6.2 تريليون دولار عند مستواها الحالي، مما يتيح تمويل برامج للجيش ومراقبي الحركة الجوية والهيئات التنظيمية الاتحادية.

كما يتضمن تمويل طوارئ جديداً حجمه 100.4 مليار دولار لمساعدة ولايات، منها نورث كارولاينا وفلوريدا على التعافي من أعاصير مدمرة، فضلاً عن حرائق الغابات وغيرها من الكوارث في الآونة الأخيرة.

وأفاد معاونو القيادة الجمهورية بمجلس النواب، بأن هذه الأموال ستشمل 29 مليار دولار لصندوق الإغاثة من الكوارث التابع لوكالة إدارة الطوارئ الاتحادية، و21 ملياراً للمساعدات للمزارعين المتضررين من الفيضانات والخسائر الأخرى، و10 مليارات مساعدات اقتصادية لهم.

وإذا لم يتمكن المشرعون من إقرار التشريع هذا الأسبوع، فإن الوكالات الاتحادية ستدخل في إغلاق جزئي بدءاً من يوم السبت المقبل.

ويقود رئيس مجلس النواب مايك جونسون، أغلبية جمهورية ضئيلة، واضطر مراراً على مدار العام الماضي، إلى الاعتماد على الدعم الديمقراطي لإقرار تشريعات رئيسية.

وأشار محافظون في الحزب، الثلاثاء، إلى أنهم غير راضين عن مشروع القانون، مما يعني أن جونسون سيحتاج مرة أخرى إلى دعم الديمقراطيين.